

فيديو # ٩٠٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الفتح # ٢ الآيات

١ - ٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم. في المقطع رقم خمسة وتسعة من مقاطع حضرة التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة الفتح. ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف. واحد انوه ان لو - [00:00:05](#)

انت ما شفتش الحلقة اللي هي رقم واحد. وفاتح الفيديو ده دلوقتي مش لايف مم لو ما شفتش الحلقة رقم واحد من سورة الفتح فالافضل انك تقفل وتبعد تشغل الفيديو بتاع الحلقة رقم واحد الاول وبعددين تشوف الفيديو بتاع النهاردة - [00:00:25](#)

اقرا معى الآية رقم واحد في سورة الفتح. اعود بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا فتحنا لك فتحا مبينا المسلمين كانوا شايفين بعد صلح الحديبية انهم في موقف ذليل - [00:00:41](#)

ولكن ربنا نزل على النبي هذه الآية انا فتحنا لك فتحا مبينا. انا اصلا اداة توكيده آآن فتحنا توكيده اكتر. يعني نحن من فتحنا الله هو الذي فتح ثم يؤكد اكتر بأنه يعيid كلمة الفتح تاني. انا فتحنا لك فتحا. الله - [00:01:07](#)

ثم مستوى أعلى من التوكيد مبينا يعني فتحا عظيما فتحا واضحًا فتحا جليا. واضحًا ازا ازا كان المسلمين مش شايفين كده؟ ده المسلمين يعني حالتهم النفسية مدمرة ازا يبقى فتح مبين والصحابة مش شايفين كده خالص - [00:01:36](#)

الحادثة دي حادثة صلح الحديبية كانت من اكتر الحوادث اللي عملت نضج عند الصحابة من الناحية السياسية. وعلمتهم يفكروا بطريقه اكتر موضوعية لو بصينا على النتائج بتاعة الصلح ده لرأينا - [00:01:54](#)

ان كلها كانت في صالح المسلمين كانوا الف وخمسين راجل وبعد ستين عاد النبي الى مكة ففتحا بعد ما هم بقى اهل مكة او قريش خالفت العهد ونقضت العهد فخلالص اصبح في حل من العهد. فلما فتح مكة فتحها - [00:02:15](#)

اشهر تالف راجل يعني اعداد المسلمين تضاعفت في السنتين دول خمس ست مرات سانيا ازا الصلح ده كان في مصلحتهم. سانيا اول شرطين اللي هم وقف الحرب بين الطرفين عشر سنوات. عشر سنوات هدنة. هدنة - [00:02:33](#)

مع اتاحة الفرصة لقبائل العرب انهم يدخلوا في تحالفات مع الطرفين وتسرى عليهم احكام الهدنة. يعني اي قبيلة في الجزيرة عربية تزيد انها تدخل حلف عسكري او حلف سياسي مع المسلمين من حقها ولا جناح عليها. او لو دخلت مع - [00:02:54](#)

من حقها ولا جناح عليها. ده معناه ايه ده مكسب سياسي كبير جدا. المسلمين بعد ما كانوا عدوهم اللي هو كل قبائل العرب مش معترفة بشرعيةتهم ككيان كدولة - [00:03:14](#)

يعتبروهم مش موجودين دلوقتي بيعترفوا بهم بيقدعوا معهم على طاولة المفاوضات وبيعرفوا بهم وبيدوهم آآ بيدوا الناس الثانية الحق يخشوا معهم في تحالفات يعني لأ ده تغير كبير جدا سياسيا - [00:03:34](#)

سانيا موضوع اعادة المسلمين اللي بيغروا الى الكفار. دي كانت اكتر حاجة مضائق المسلمين طبعا وهي طبعا حاجة يعني تضائق بالنسبة للنساء ربنا الغى هذا الشرط فورا. في سورة الممتحنة ربنا قال يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات - [00:03:54](#)

مهاجرات فامتحنوهن. الله اعلم باليمانهن. فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن. واتوهم ما انفقوا. يعني لا تعيدوا النساء اللي يهاجروا من مكة - [00:04:13](#)

الآية دي في سورة الممتحنة اه لكن هي نزلت بعد الحديبية وفي العارضة الأخيرة وضعت في صورة الممتحن. لكن هي معكم يعني

في ترتيب النزول هي نزلت بعد سورة الفاتحة - 00:04:32

وربنا قال النساء لا يعاد الى ما خلاص اللي هاجروا من مكة لا تعاد حتى لو زوجها جه يطلبها. لأن زوجها كافر ما ترجع معها. هي اصلا خلاص أصبحت لا تحل له ان فسخ عقد الزواج بداعها معه - 00:04:45

فلا يجوز ان هو يتزوجها واتوهم ما انقووا. يعني شوفوا هو دفع مهركم واجمعوا الفلوس دي من بعض وادوه له فلوس ويالله ارميها له في وشه. لكن هي مش هترجع معه. الموضوع خلص. لن تصبح زوجته - 00:04:57

فرربنا لغى الشرط ده بالنسبة للنساء عشان ما فيش واحدة تقتل او تتحمل العذاب او الكلام ده بقى بالنسبة للرجال الرجال عرفوا يتصرفوا كويس عايز اقول لكم بقى طبعا ان في واحد اسمه ابو بصير - 00:05:09

Herb ايضا بعد رجوع النبي للمدينة احنا شفنا امبارح ابو جندل ابو بصير هرب وراح رايح لحق النبي دخل على النبي والصحابة في المسجد في المدينة هو داخل وداخل وراه اتنين رجال من قريش - 00:05:25

يطالب النبي بتسليمه لهم النبي قال له اصبر يا ابا بصير واحتسب وانا احتسب لك ولمن معك من المستضعفين من المؤمنين فرجا ومخرجا. ان شاء الله ربنا هيلهي لك انت واللي زيك فرجا ومخرجا - 00:05:45

نفس الكلمة اللي قالها لابو جندل وهو بيسلمه سهيل بن عمرو اضطر النبي عليه الصلاة والسلام انه يسلمه للبي جايين من قريش يستلموه خلاص خدوه هم اللاتين قبضوا عليه وطالعين به من المدينة راجعين على مكة - 00:06:07 واحد فيهم باین عليه هبل ماسک السيف بتاعه وبيتمنظر وبيقول لابو بصير ايه ؟ ساضرب بسيفي هذا الاوس والخزرج هو بصير لقاء عبيط كده فقال له سيفك ده. قال له اه - 00:06:24

قال له ده باین عليه من النوع الجيد جدا الو يا سلام الو دا السيف بتاعك دا قيم جدا. قال له بجد؟ قال له اه. قال له وربني كدا السيف بتاعك. راح بيهله مدي ليه السيف. راح مطير رقبته - 00:06:39

التاني شاف المنزد ده طلع يجري ابو بصير رجع للنبي تاني المدينة عليه الصلاة والسلام وقال له خلاص انت عملت اللي عليك ورجعت له هم خلاص بقى انا قدرت عليهم - 00:06:51

قال له ما اقدرش قال له ضمني لرجالك. قال له ما اقدرش احنا بینا وبينهم صلح ونحن لا نقدر مش هنقدر. اتوكل على الله انت بقى قبل ما يبعثه تاني عشان يستلموك - 00:07:03

قال له اديني رجال افتح لك بهم مكة. قال له نحن لا نقدر في صلح بينا. لازم نحترم شروط الاتفاق اخرج وسيجد الله لك مخرجا ثم قال النبي للصحابة ويل امه مسرع حرب لو كان معه رجال - 00:07:17

الواد ده جامد. الواد ده ممكن يقوم حرب لو كان معه رجاله. ده يعمل عمايل يعني. عجب الفصل ده عجبه ويل امه ولما انا لما قلت الواد ده انا قاصدها. لان كلمة ويل امه تتقال من حد كبير عن حد صغیر - 00:07:38

يا ويله ده ده عفريت ابو بصير اطاع النبي وخرج من المدينة راح فين تصوروا راح فين ؟ طلع على الشام لأنزل على اليمن ؟ لأن راح على البحرين لأن البحرين اللي هي دلوقتي اسمها المنطقة الشرقية بتاعة السعودية. مش البحرين البلد لا يبقى اسمها البحرين اللي هي منطقة المنطقة الشرقية - 00:07:55

رجع على مكة عشان تعرفوا هو مخه بيفكر ازاي وراح رايح عند جنب مكة منطقة اسمها سيف البحر اللي هي ناحية جدة سموها العيص وراح قاعد هناك صاحبنا ابو جندل اللي اسلم في الحديبية هرب تاني من ابو سهيل بن عمرو. المرة دي بقى راح مشغل مخه ما طلعش على المدينة عشان ما يحرجش النبي - 00:08:16

وراح طالع لحق بابو بصير او بابي بصير في العيص. منطقة سيف البحر خارج مكة في ظرف اسابيع قليلة كانت جمع هرب من مكة سبعين مسلم كلهم انضموا لمجموعة ابو بصير وابو جندل - 00:08:41

عملوا ايه بقى قطعوا طريق القوافل على قريش. قريش اصلا عايشة على التجارة مع الشام واليمن. قريش ما بقتش عارفة تطلع جمل واحد عليه بضاعة اقتصاد قريش كاد ان ينهار بسبب الحصار الاقتصادي اللي فارضينه عليهم مسلمين غير تابعين لسلطنة محمد -

في المدينة مين اللي عمل كده انتم يا قريش مش انتم مصدرين على الشرط ده ؟ اشربوا ابو سفيان زعيم قريش كلها خرج من مكة وطلع على المدينة. هو امن هو يعني عارف انه مش هيحصل له حاجة. هو اصلا يعني بنته ام المؤمنين رملة بنت ابي سفيان ام حبيبة - 00:09:22

وصل المدينة سأل على بيتها راح بيتها دخل بمنتهى الكبر في ان جوزك وراح قاعد على السرير. قالت له قوم ما تقدعش على سرير رسول الله قال لها ليه ؟ قالت له انت كافر نجس - 00:09:45

كلام في منتهى القوة ويصدر من بنته اه بس. هو ده اكبر عدو للإسلام. ده زعيم قريش. ده اللي عامل مشكلة. ده اللي بسيبه في سبعين واحد نايمين في الصحراء - 00:09:58

وفي نفس الوقت المسلم لازم بقى يبقى عنده في اخره. الرابطة اللي بتربطك بالاسلام اقوى ميت مرة من رابطة الدم او البنوة او الابوة. على كل الاحترام للرابطة دي انما رابطة الاسلام اقوى الف مرة من اي حاجة - 00:10:11

راح قابل النبي عليه الصلاة والسلام وتذلل له انه يلغى الشرط ده من الاتفاقية ويسحب السبعين رجال اللي في العيش ويأخذهم المدينة معه وقال له بعد كده اي حد يسلم ويهرب من مكة - 00:10:26

ويجي لك المدينة اهلا وسهلا ما ترجعهولناش مش عاوزينه يرجع قال للنبي كده انشدك ربك والرحم الذي بيننا ده بينزلل بينزلل يعني بالله عليك يا اخي وحياة الرحم اللي بينا وحياة القرابة اللي بينا والعيش والملح اللي بينا والدم اللي بينا - 00:10:43

الا قبلت رجائنا يا محمد فالنبي قال له عليه الصلاة والسلام وما هو طلبكم ؟ قال ان تأوي اليك جماعتك ابو بصير وابو جندل والسبعين واحد اللي معهم وكل من اراد ان يهاجر وامسح هذا البند من الصلح بيننا - 00:11:07

ونظرا النبي صلى الله عليه وسلم قدامه في وجه اصحابه وقال لهم قدام ابو سفيان ارأيتم حين رضيت وابيتم ؟ شفتم ؟ الشرط اللي انا رضيت به واللي انتم ابitemوه طيب اتضح ان الشرط ده كان في صالح المسلمين. طب انا هنا بقى عايز اتوقف في حكم - 00:11:26

هذه الاتفاقية في الحديبية لم تكن بوحى وده واضح في عدة اشياء. اولا ربنا لغى شرط منهم الخاص بتسليم النساء. لأن ما كانش فيه وحي في الموضوع الحاجة الثانية ان لما الصحابة اظهروا عدم رضاهم - 00:11:47

وسيدنا عمر جادل النبي وراح وجادل بعد كده ابو بكر الصديق كان ممكن جدا النبي صلى الله عليه وسلم يسكته بأنه يقول له توحى من الله وحصلت قبل كده في عدة مواضع وفي غزوات كانوا يسألوا عليه الصلاة والسلام. لما في حاجة ما تعجبهمش يقولوا له - 00:12:04

آاهو وحي من الله ام هي الحرب والرأي والمشورة ؟ يقول لهم لا الحرب والرأي والمشورة. فيبتدوا ايه ؟ يجادلوه. انما دلوقتي ما قالهمش ده واحد ما سكتهمش ب kedde الحاجة الثانية عدم رضاهم اصلا معناه انهم كانوا عارفين ان ده اجتهاد شخصي من النبي صلى الله عليه وسلم وليس وحي - 00:12:22

هنا يأتي امر في منتهى الالهامية هل كل كلمة قالها النبي صلى الله عليه وسلم كانت بوحى من الله هل كل قرار اتخذه النبي صلى الله عليه وسلم. كان بوحى من الله - 00:12:42

هنا في رأيين. الرجل بيقول لك ايوه طبعا ده في سورة النجم ربنا قال ان هو الا وحي يوحى ورأي الثاني قال لأن انا مع رأيي اللي بيقول لأن هو الا وحي يهدى القرآن الكريم - 00:13:07

القرآن الكريم لكن ربنا ترك مساحة للنبي صلى الله عليه وسلم كي يتصرف فيها باجتهاده اللي بيقول له ان كل كلمة وكل فعل صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:23

بيقولوا كده لأن نيتهم الحفاظ على دين الله من ان يكون اي خطأ بشري قد دخله لكن ربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم انه يستشير الصحابة في بعض الامور. وقال في سورة آل عمران فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم - 00:13:39

في الامر واحدنا عارفين احداث كتيرة استشار فيها النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة واستشاروا امهات المؤمنين واعرابهم ام سلمة في الحديبية اللي اشارت عليه بامر في ده الاهمية متعلق بمستقبل الامة كلها. ليه ما انتزرش الوحي؟ يقول له حاجة - 00:14:01 هل يجوز الاستشارة في اوامر الوحي يعني لو ربنا امر النبي بحاجة ينفع النبي يستشير ايه خلاص الموضوع ده اوامر اذا ربنا امر بشيء لما ربنا يأمر بشيء لابد انه ينفذ. ما ينفعش يستشير - 00:14:19

اذا ايه اهمية المسألة دي بقى انت متخيلين سيدنا عمر ابن الخطاب استفاد قد ايه من الحادثة دي؟ اعترض وجادل وبعدين شاف ان قرار قبول الصلح بهذه الشروط اللي كان شايشه خطأ طلع هو القرار الصح - 00:14:35
استفاد خبرة جدد سيدنا محمد عليه الصلة والسلام. مجادل سيدنا ابو بكر. وبعد كده اتضحت له ان هو مخطئ. هذه المواقف كلها ساعدت في انجاز عملية او عقلية الصحابة ومنهم سيدنا عمر بن الخطاب طريقة تفكير الصحابة سياسيا واستراتيجيا نضجت - 00:14:56

انا لا اظن ان الخليفة الراشد عمر بن الخطاب كان هيبقى بهذا النجاح وهذه الحكمة في قيادة الامة الا بتراكم الخبرة اللي استفادها من صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:17

طب ده افرق معنا احنا في حاجة؟ يفرق كتير جدا ليه فتحت الموضوع ده ان مش كل حاجة عملها النبي عليه الصلة والسلام كانت بوعي. ليه يفرق معنا لان احنا قدم لنا ودرستنا محمد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:31
ولم يقدم لنا محمد المفكر الاستراتيجي صاحب التفكير الموضوعي اذا كان النبي كان يفكر وكان يتخذ قرارات باجتهاد ازاي ما ندرسش كيف كان يفكر ازاي ما ندرسش كيف كان يجتهد - 00:15:47

يجب ان تدرس طريقة تفكير النبي صلى الله عليه وسلم. انا في كتابي اقباط مسلمون قبل محمد اثبت انه كان هناك تواصل بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين النصارى الموحدين المعروفين باسم الاريوسيين - 00:16:11
وانهم كانوا اثبت انهم كانوا يقتلون في كل البلاد الواقع تحت الدولة الرومانية يعني مسلا فيثاليونيكا مدينة في اليونان وحدها مزحة طار فيها خمسة وعشرين الف رقبة من رقاب النصارى الموحدين - 00:16:26

هل النبي صلى الله عليه وسلم هيروح يفتح جبهة في الشمال ضد الروم الحرب الروم لانقاد الموحدين. وهو عنده جبهة خطيرة في الجنوب ضد قريش؟ ولا لازم يؤمنها فكان لازم يؤمن الجبهة الجنوبية بهذه عشر سنوات - 00:16:45
لانه طالع الى الشمال يقاتل اقوى دولة في العالم. شوفوا الشجاعة. لكن ما هو الشجاعة ما هياش تهور. ما بيقاش عندك جبهة زي دي مفتوحة وتطلع اقوى دوري في العالم الان انت تؤمن الجبهة التحتانية. الجبهة الجنوبية باي طريقة وباي تمن بهذه طويلة لانك مش عارف. الحرب مع - 00:17:05

هتطول قد ايه وبالفعل بعد الحديبية بسنة ارسل جيش مؤتة لقتال الروم وكانت حرب خطيرة واستشهد قادة الجيش ثلاثة زيد ابن حراثة وراه جعفر ابن ابي طالب وراه عبدالله ابن رواحة - 00:17:25

وبعد ما انسحب بالجيش خالد ابن الوليد وكان لسة خالد ابن الوليد حديث الاسلام. بعد ما انسحب من الجيش لانهم ما بقالوش الا عدة شهور مسلم وانقذ جيش المسلمين من مقتللة كبيرة. راحوا لقوا بتابع ربع مليون آآجندي. هم تلات تلاف - 00:17:42
بعدها بكمان سنة ونص خرج النبي بنفسه لقتال الروم مرة اخرى في تبوك. ازا الروم ظهروا كلاعب في السياسة بالنسبة للمسلمين في الوقت ده الروم ظالمين يقتلوا الموحدين كانوا دائمًا تحت عين النبي ان الصدام قادم معهم فمحتاج الصلح مع القریش ضروري - 00:18:00

خطابه لهرقل الروم كان شديد اللهجة عليه الصلة والسلام قال له اسلم تسلم. يؤتيك الله اجرك مرتين. فان توليت فعليك اثم الاريسين اللي بيحصل في الاريسين هتتحاسب عليه لن تترك تعذب وتقتل في الموحدين. ده معناه ان فيه فقه اولويات في عقل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:29
كان واضح جدا فقه الموازنات ازاي يوازن بين الامور؟ فقه المقاصد المقاصد ايه بتاعة الشريعة؟ وفقه الاولويات لذلك انا حطيت

النهاية محاورة قصيرة حوالي اربعين دقيقة اسمها تبسيط فقه الاولويات وفقه المعاذن وفقه المقاصد. حاطتها على توיתر وحاطتها على الفيس بوك. ضروري تشوفوها - [00:18:52](#)

عشان تعرفوا قد ايه دينك ده عميق جداً ومتطور جداً فكريًا كمل بقى معى الصورة مع واحد واثنين الاية واحد والايota اتنين. انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك - [00:19:19](#)

وبيهديك صراطًا مستقيماً وينصرك الله نصراً عزيزاً انت قتلت زي ما قيل لك في سورة القتال واستغفرت لنفسك وللمؤمنين يا محمد. كما قيل لك في سورة القتال الان تحل عليك وعلى المؤمنين المغفرة - [00:19:46](#)

في الاية تسع ايات من سورة محمد ربنا قال له فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. في الاية اتنين من سورة الفاتحة ربنا قال له ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. طب وفيين المؤمنين؟ في الاية - [00:20:08](#)

خمسة اقرنا مع الاية خمسة. يدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويُكفر عنهم سيناتهم وكان ذلك عند الله فوزاً عظيماً. اذا مغفرة ربنا حلت على المؤمنين وعلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:27](#)

نرجع بقى للایة اتنين ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. تعبير ما تقدم وما تأخر معناه كله زي ما حد يقول لك ايه انا جعانت جداً هاكل كل ما ساجد وما لا اجد. هو ازاي هيأكل ما لا يجد - [00:20:47](#)

لكن ده تعبير ان هو اللغة العربية لما تأتي بالمتضادات كده معناها العموم التعميم يعني كله انت بتقول مسلا ايه بص انا غضبان جداً وانا ماشي كده هاضرب اللي قبله واللي ما قبلوش. يعني ايه تضرب اللي ما تقابلوش؟ معناها بعمم يعني التعميم - [00:21:04](#)

اذا بالتالي تعبير ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ما تقدم وما تأخر يعني كله كله طيب هو النبي عنده زنوب؟ ربنا يغفر له ايه؟ ده النبي عليه الصلوة والسلام عنده زنوب - [00:21:24](#)

شرحنا قبل كده وقلنا ان الانبياء معصومين من الخطأ او ان الانبياء معصومون. من الخطأ في امور الدين يعني لا يقول على الحرام حلال بالغلط ولا يقول على الحلال حرام بالغلط - [00:21:39](#)

ومعصومين من اي اخطاء اخلاقية لكن ممكن يقعوا في اشياء صغيرة غير مقصودة وكلها تبقى في مساحة ترك الاولى يعني لما ربنا قال مسلاً الرسول عليه الصلوة والسلام عبس وتولى ان جاءه الاعمى - [00:21:53](#)

هو النبي عليه الصلوة والسلام ما كنش عمل حاجة غلط عشان تبقو عارفين يعني. يعني ما عملش اي اي غلطة ولا معصية في الموضوع النبي عليه الصلوة والسلام كان قاعد في اجتماع مهم جداً مع كفار قريش. لو اقتنعوا بكلامه الامور هتمشي بسلامة وما كانش هيبيقى في اضطهاد - [00:22:12](#)

ولا غزوات ولا بدر ولا حاجة خالص فده اجتماع مهم فعلاً صاحبي ضرير سمع صوت النبي يطلب النصيحة. فالنبي شاف ان ده مش وقتة. فالنبي تولى بوجهه وعبس يعني كشر - [00:22:27](#)

والراجل ضرير لم يتأنى. الرجل لم يشعر لا بحزن ولا تأدى. هو سمع صوت النبي بيكمel كلامه مع آآآ كفار قريش فيه ابن النبي مشغول ومشي الرجل خلص الموضوع على كده - [00:22:45](#)

الراجل ما عرفش ان النبي عبس الا من القرآن الكريم لكن النبي لم يخطئ في شيء لكن مع ذلك ربنا عاته يعني كان الاولى انك تعطي اهتمامك لهذا المؤمن الصادق بدلاً من هؤلاء الكفار. ما هو ربنا غني. غني عن هؤلاء وغنى عن كل ده - [00:22:59](#)

فنزلت الآيات عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يذكر او يذكر فتنفعه الذكرى. اما من استغرب فانت له تصدى وما عليك الا يذكر واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا - [00:23:19](#)

تذكرة افتكر ما يعملش كده تاني. اه لهجة شديدة. مع انه لا يوجد خطأ شرعاً لا يوجد حتى خطأ كبير. لكن القرآن نزل ليربى النبي ويكون شخصيته ولا بد انه يفكر - [00:23:39](#)

الاولويات كلها بطريقة صحيحة. فربنا رتب له اولوياته الحاجة اللي برضو قلناها ان بعض الذنوب قد تكون هي عدم القدرة على شكر النعم كما يجب لا احد يستطيع ان يشكّر نعم الله بما فيه الكفاية ولا حتى الانبياء - [00:23:55](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل احدكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا اذا ان يتغمدني الله برحمته. مين فينا يقدر يخش الجناب عمله ده نعمة واحدة من نعم ربنا توزن كل اعمالنا - [00:24:14](#)

فالنبي ما يستغفر بيسْتغفر من عدم القدرة على شكر النعمة كما يجب. بس. لكن مش من ذنب بيذنبه كمل الاية اتنين ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك - [00:24:31](#)

ما هو اتمام النعمة هنا اتمام النعمة هو ظهور الدين. انتشار الاسلام ربنا قال ان هذا الفتح المبين كان من اجل انتشار الاسلام اكتر النبي عليه الصلاة والسلام لما امن جانب قريش - [00:24:50](#)

واخد منهم موافقة على تحالف اي قبيلة في الجزيرة العربية معه. ده شجعه يعمل ايه؟ يرسل لكل قبائل العرب يدعوهم للإسلام وبالفعل بعد سنتين لما قريش نقضت المعاهدة جيش النبي كان عشر تلاف مقاتل - [00:25:07](#)

ده نتيجة ايه نتيجة انه ويتم نعمته عليك. اتمام النعمة هنا هو ظهور الاسلام. ظهور يعني النهضة نهضة الاسلام ده كله من ثمرات الحديبية. ده كل ده من ثمرات الحديبية - [00:25:25](#)

هذه الاتفاقية اعطت شرعية لدولة الاسلام شجعت القبائل على الدخول في الاسلام واستطاع بعد كده بقى خلي بالك بقى. بعدها على طول عمل ايه؟ استطاع انه يغزو خيبر يقضي على بؤرة البؤرة الفاسدة اللي موجودة اللي عمالة تقلب القبائل ضد النبي. هو هو اللي قلب القبائل ضد - [00:25:42](#)

في الاحزاب وصاحب فكرة الاحزاب كانوا مين ؟ ما هم يهود. بنو النضير اللي كانوا فيه. واليهود بنو قریظة ايضا. اللي كانوا في خيبر وليد كلهم خرجوا من المدينة انه النضير وقينو قع وبنو قربة وطلعوا على خيبر - [00:26:06](#)

خيبر كانت عبارة عن بؤرة مؤامرات ضد النبي صلى الله عليه وسلم حية قريش عمل معها هدنة وراح طالع على خيبر على طول نصف بقى الجزيرة العربية كلها لذلك هم النهاردة فرحانين - [00:26:21](#)

بالوضع الجديد وبيطالبوا بعودتهم ممتلكات اليهود ونفوز اليهود في جزيرة العرب اللي فقدوها في خيبر. الكلام ده بيقال في الصحف الاسرائيلية النهاردة ايه كمان ؟ من ثمرات الحديبية استطاع النبي صلى الله عليه وسلم انه يرسل للمسلمين في الحبشة يجيهم يلا - [00:26:39](#)

المسلمين كل ده كانوا في الحبشة من من ساعة من ساعة الفترة المكية. كل ده نص المسلمين قاعدين هناك في الحبشة طب ليه اصلا راحوا الحوش ؟ واللي رجعوا اصبح ما لهمش لازمة في الحبشة بعد الحديبية - [00:26:59](#)

كل ده تفكير موضوعي اللي يفتكر ان النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش بيفكر بيقى مخطئ يا جماعة النبي ممكن يقتل ولا لأ؟ اية يقتل. الانبياء بيقتلوا. قتل سيدنا زكريا وقتل سيدنا يحيى - [00:27:15](#)

اذا ممكن سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان يقتل ما بنعرفش نجيب فلازم يحمي الدعوة لو قتل وهو اخرنبي ضاعت الدعوة. طب يعمل ايه قسم المسلمين نصفين نفهم معه على المدينة والنصل الثاني برة. كله مع السلام. برة الجزيرة العربية كلها الجزيرة العربية خطر جدا دلوقتي - [00:27:31](#)

كله برة في قارة تانية خالص اسمها قارة افريقيا عند ملك لا يظلم عنده احد هكذا. وصف النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي رضي الله عنه وارضاه بعد كده النجاشي اسلم. النجاشي اصلا كان اريوسى يعني كمان كان من النصارى الموحدين - [00:27:56](#)

وبعد كده اسلم كمان وقال لهم تقدعوا هناك. عنده لغایة ما انا اجيكم. ما حدش يجي احنا تدرس لنا ان المسلمين فروا بدينهم من الاخطهاد وراحوا على الحبشة مين دول اللي فروا بدينهم - [00:28:14](#)

الزبير بن العوام بيفر الدينه انت مش عارفين مين الزبير ابن عوام بقى جعفر بن ابي طالب. انت بتتكلم عن عن عن قادة قادة جيوش النبي صلى الله عليه وسلم قسم الهيومان ريسورسس بتاعته قسم اللي هم الايه الموارد البشرية اللي عنده نصين - [00:28:34](#)

نص معه يجاهد ومن اجل الاسلام. والنصل الثاني بيقى امن في مكان اخر بحيس اذا قضي على النبي والمجموعة اللي معه واتقتلوا يفضل هناك مجتمع مسلم نواة لمجتمع مسلم قادر على الاستمرار - [00:28:56](#)

ادعوا الى التوحيد في مكان بعيد بعد الحديبية اصبح الاسلام في امان لاول مرة في الجزيرة العربية ده قبلها بسنة واحدة قبل الحديبية بسنة واحدة كان الاحزاب محاصرين بالمدينة من كل ناحية. لو كانت الامور صارت في صالح الاحزاب - 00:29:12

كان الاسلام استأصل تماما من على وش الارض. فالعملية كانت خطيرة جدا لغاية الحديبية حصل تحول تام في قوة الاسلام ابعت هات بقى الناس اللي في الحبشة دول ما لهمش لازمة هناك. كله يجري كله يرجع بقى خلاص. احنا بنبني الدولة دلوقتي - 00:29:31

طيب دي عقلية النبي في التفكير الاستراتيجي كمل الاية اتنين ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراط مستقيم وينصرك الله نصرا عزيزا ويهديك صراطا مستقيما - 00:29:52

ربنا هدى النبي صلى الله عليه وسلم والذين اهتدوا زادهم هدى. واتاهم تقواهم زي ما ايه؟ قال لنا سورة محمد ربنا هدى النبي لما فيه خير الامة هداه لقبول هذه الاتفاقية - 00:30:19

هي ليست بوحى ولكن الله هو الذي هداه الى قبول هذه الاتفاقية بهذه الشروط التي كانت مجحفة ولكنها تغيرت وبعددين ربنا قال له ايه وينصرك الله نصرا عزيزا وعدوا بنصر عزيز. الغريب هو انه - 00:30:34

ربنا قال اقرا معي كده الاية اتنين لغاية ثلاثة ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك او ما تأخر. ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما. وينصرك الله نصرا عزيزا. لاحزت - 00:30:57

ان اسم الجلاله لم يذكر بعد اتمام النعمة ولا بعد الهدایة يعني بص معني في الايات كده ليه ربنا ما قالش ليغفر لك الله في المغفرة اسم الجلاله جه مين اللي هيغفر ؟ الله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:31:16

وليه ما قالش بقى ويتم الله نعمته عليك. ويهديك الله صراطا مستقيما. وينصرك الله نصرا عزيزا. لا اسم الجلاله ما جاش بعد اتمام النعمة ولا مع الهدایة ليه ؟ لانه اذا تعددت الافعال والفاعل واحد زي ما اقول مسلا ايه ؟ ليأكل خالد ويلعب ويفرح. ليه اقول ؟ ليأكل - 00:31:40

خالد ويلاعب خالد ويفرح خالد ما لهاش معنى حتى مؤلمة في الاذن يعني اذا تعددت الافعال لنفس الفاعل يذكر مرة واحدة منهم وخلاص الغريبة بقى انه ذكر اسم الجلاله تاني بعد النصر - 00:32:05

وقال وينصرك الله نصرا عزيزا مع انه كان ممكن تمشي الاية ثلاثة زي الاية اتنين برضو يعني اقرا معي كده اتنين وتلاتة. كان ممكن تبقى كده ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك. ويهديك صراطا مستقيما. وينصرك نصرا - 00:32:19

عزيزة ليه يقول الله هنا بقى ؟ اشمعنى ؟ بعد مع النصر ذكر اسم الجلاله تاني. طبعا عايزيين تعرفوا. انا شخصيا ما اعرفش انا لاحزتها وانا بخلص التحضير النهاردة. دي بكرة نتذبرها مع بعض بازن الله. مبدئيا ابحثوها - 00:32:40

لغایة ما نتقابل بكرة ابحثوا فكرروا فيها. اقرروا الناس قالت فيها ايه خلاص مبدئيا لغاية ما نشوف ان شاء الله بكرة ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:32:57

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظما - 00:33:14

اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ویحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك - 00:33:33

فيكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنبينا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:33:59

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوذناه او تدبزناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا - 00:34:25

واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوذناه او تدبزناه. ايد بننصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:34:44

وكن مع اخواننا في تركستان. وانصرهم وانصر من نصرهم. واخذل كل من خذلهم. وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا - 00:35:02

مرضا به او حاملا له فالبس ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:35:24

واللتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحييها يا ربنا بمعرفتك - 00:35:45

قامت هي يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نراكם غدا باذن الله بنفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:36:07